

قرار لمجلس المنافسة عدد 68/ق/2021 صادر في 24 من ذي القعدة 1442
(5 يوليو 2021) والمتعلق بتولي شركة Yanfeng Automotive
«Yanfeng Automotive Trim Systems Company Ltd (Yanfeng)» المراقبة الحصرية
المباشرة عن طريق اقتناء 49,99% المتبقية من أسهم رأسمال
وحقوق تصويت شركة Yanfeng Adient Seating co Ltd
«(YFAS)».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 050/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 8 شوال 1442 (20 ماي 2021)، والمتعلق بتولي شركة «Yanfeng Automotive Trim Systems Company Ltd (Yanfeng)» الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء 49,99% المتبقية من أسهم رأسمال وحقوق تصويت شركة «Yanfeng Adient Seating co ltd (YFAS)» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 059/2021 بتاريخ 13 من شوال 1442 (25 ماي 2021)، والقاضي بتعيين السيد أنيس إضصالح مقررًا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 27 من شوال 1442 (8 يونيو 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في سوق إنتاج مقاعد السيارات، لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ :

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 5 ذي القعدة 1442 (15 يونيو 2021) :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 6 ذي القعدة 1442 (16 يونيو 2021) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للتخلصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021) :

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي :

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع عقد اقتناء مبرم بين الأطراف المعنية بتاريخ 12 مارس 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة «Yanfeng Automotive Trim Systems Company Ltd (Yanfeng)» الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء 49,99% المتبقية من أسهم رأسمال وحقوق تصويت شركة «Yanfeng Adient Seating co ltd (YFAS)» وبالتالي فهي تشكل تركيزا حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت والمحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الطرف المقتني : شركة «Yanfeng Automotive Trim Systems Company Ltd (Yanfeng)» الخاضعة للقانون الصيني والمملوكة لشركة «SAIC»، التي تعتبر أحد الفاعلين في سوق مصنعي السيارات بالصين وتنشط كمورد للشركات المصنعة للمعدات الأصلية (OEM) التي تدخل في صناعة قمرات القيادة :

- والجهة المستهدفة : شركة «YFAS» الخاضعة للقانون الصيني والمملوكة مناصفة بين الطرف المقتني «Yanfeng Automotive Trim Systems Company Ltd (Yanfeng)» وبين شركة «Adient plc». وتنشط في تصميم وتصنيع وتسويق مقاعد السيارات ومكوناتها.

قرر ما يلي :

المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 050/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 8 شوال 1442 (20 ماي 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «Yanfeng Automotive Trim Systems Company Ltd (Yanfeng)» (Yanfeng) المراقبة الحصرية المباشرة عن طريق اقتناء 49,99% المتبقية من أسهم رأسمال وحقوق تصويت شركة «Yanfeng Adient Seating co Ltd (YFAS)».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 25 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بن يوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

جهان بن يوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

وحيث إنه، حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار إعادة هيكلة مجموعة «Adient - Yanfeng» من أجل تمكين الشركات المعنية من استخدام مواردها بشكل أفضل وتحسين مردودية منتوجاتها، كما ستمكن العملية من تعزيز مكانة الأطراف المعنية في السوق الدولية :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، و استناداً إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقها : سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، و الملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتج أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن السوق المعنية بهذه العملية هي سوق صناعة مقاعد السيارات :

وحيث إن التحديد الجغرافي للسوق المرجعية المعنية يمكن أن يبقى مفتوحاً دون الحاجة لتقسيم أدق بالنظر إلى طبيعة العملية وأثارها على المنافسة :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أبان على أن السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية، نظراً لكون الطرفين المقتني والجهة المسهدفة يخضعان للقانون الصيني وليس لهما أي وجود في السوق المغربية، وكذلك لكون العملية موضوع التبليغ تشكل انتقالاً من سيطرة مشتركة على شركة «YFAS» إلى تولى شركة «Yanfeng Automotive Trim Systems Company Ltd (Yanfeng)» المراقبة الحصرية علماً. ونتيجة لذلك فإن حصص السوق في السوق المرجعية المعنية لن تعرف أي تراكم بعد إنجاز العملية المبلغة، كما أن بنية الأسواق الاقتصادية على المستوى الوطني لن تعرف أي تغيير، ولن يكون للعملية أي تأثير على المنافسة في السوق المغربية ولن تساهم في خلق أو تعزيز مركز مهيمن :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ الحالي لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكثلي على المنافسة في السوق الوطنية.